
صندوق الدنيا
العدد الثاني عشر
فبراير ١٩٧٩
الثمن ٥ قروش
الشباب
وعلوم المستقبل
الأهرام
كريمان
ملحق في أربع صفحات
خاص بالهيئة العامة للاستعلا







صندوق الضحك

عمر ـ أنا خائف .. المطبخ مظلم ..

الأم ـ لا يوجد سبب للخوف .

عمر ـ بل هناك سببٌ . فإننى أخشى أن لا أجد الحلوى ! !



سلوى .. لماذا ثقبت مظلتك الجديدة هكذا ؟ !

ـ لكى أعرف أن المطر قد توقف .





ـ هل حالفك الحظ فى أثناء رحلة صيد الأسود فى أفريقيا ؟

ـ نعم .. فلم أصادف أسداً واحداً !

الطفل ـ أمى .. انظرى إلى هذا الرجل .. لا توجد برأسه شعرة واحدة !

الأم ـ اسكت .. ربما سمعك الرجل ..

الطفل ـ ألا يعرف هو ذلك ؟ !



تقدم رجل فقير الى أحد المرابين قائلا له : أرجو أن تتصدق بشىء مما أعطاك الله .

فقال الرجل : بكم فى المائة ؟ !

صندوق الدنيا
مجلة تربوية بإشراف
وزارة التربية والتعليم ج.م.ع
تصدر عن
الجمعية المصرية لنشر المعرفة والثقافة العالمية
(مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر سابقا)
١٠٨١ شارع كورنيش النيل جاردن سيتى ـ القاهرة
ومجلة الشباب وعلوم المستقبل
مؤسسة الأهرام

اللجنة الاستشارية لمجلة صندوق الدنيا
الدكتور محمد محمود رضوان ـ رئيسا
حسن الهراس، حسين عبد المنعم ـ وزارة التربية والتعليم
صلاح جلال ـ مجلة الشباب وعلوم المستقبل
أحمد رياض أباظة، إبراهيم عبد الرحمن، خديجة صفوت ـ الجمعية المصرية

هيئة التحرير :
خديجة صفوت
إيناس عفت
الإخراج الفنى :
آمال كيلانى
كريمان جودت
نبيل عبد الهادى

مطابع الأهرام التجارية



وصلتنا الطرائف والرسومات التالية من الأصدقاء، ونحن ننشرها فى هذه الصفحة التى خصصناها لأعمالكم فى عامكم .. العام الدولى للطفل.

غرائب الأرقام

١ × ٩ + ٢ = ١١

١٢ × ٩ + ٣ = ١١١

١٢٣ × ٩ + ٤ = ١١١١

١٢٣٤ × ٩ + ٥ = ١١١١١

١٢٣٤٥ × ٩ + ٦ = ١١١١١١

١٢٣٤٥٦ × ٩ + ٧ = ١١١١١١١

١٢٣٤٥٦٧ × ٩ + ٨ = ١١١١١١١١

١٢٣٤٥٦٧٨ × ٩ + ٩ = ١١١١١١١١١

١٢٣٤٥٦٧٨٩ × ٩ + ١٠ = ١١١١١١١١١١

أشرف نجيب سالم ٦ شارع إدريس راغب ـ الظاهر ـ القاهرة.

هواة المراسلة



الاسم : آمريشة خالد **السن :** ١٥ سنة

الهواية : جمع المناظر ـ السباحة ـ تبادل الزيارات ـ المراسلة.

العنوان : زنقة أبوآرديل، بلعباس ـ العمارة ٢١ ـ الدار ١٠ ـ حى بوركون المملكة المغربية.

★ ★ ★



الاسم : معتز حسن مصطفى

السن : ١٤ سنة

الهواية : كرة القدم ـ الرسم.

العنوان : ١٣ شارع الجنينة ـ حدائق شبرا ـ القاهرة.



رسم : محمد السيد محمد بالقاهرة

أعزاءنا لعلكم لاحظتم منذ العدد الماضى إضافة أربع صفحات هى هدية لكم من هيئة الاستعلامات بمناسبة العام الدولى للطفل وسيظهر هذا الملحق مع مجلتكم العزيزة لمدة عام.

* يعتبر كامل الكيلانى رائد أدب الأطفال فى مصر فقد كتب حوالى ألف قصة، نشر حوالى ربعها.



كَ..تَ..بَ • يَكْتُبُ • كِتَابَةً

بقلم : أبو هشام
رسوم : ناجي الخواجة

مرت عشراتُ الألوف من السنين منذ بدأ الإنسانُ يتكلم إلى أن بدأ يكتب .

وتعلّم الناسُ الرسمَ قبل أن يتعلموا الكتابة ، وعلى الصخور وعلى جدران الكهوف نحت الإنسان البدائي رسومَه .. وكان بعضها «سِحْرًا» فيما يعتقد ، فقد تصوّر أنه إذا رسم «وَعْلاً» فإن وَعْلاً حقيقيا سيجئ ، وإذا رسم فى قلبه سهمًا فإنه سوف ينجحُ فى اصطياد هذا الوعل .

وبدأ الناسُ يستخدمون الرسومَ كوسائل ، فقد يرسم الرجلُ على جذع شجرةٍ أنه ذهب ليصطادَ غزالاً مثلاً .. وكانت الرسائل - التى ترسل من أماكن بعيدة - عبارة عن أشياء ، فقد تلقى الفرس يومًا رسالة من أعدائهم عبارة عن طائرٍ وفأرٍ وضِفدعة وخمسةِ أسهم .. ومعناها أنهم إذا لم يستطيعوا أن يهربُوا كالطيور ، ويجْروا كالفئران ، ويقفزوا كالضفادع ، فالأفضل لهم أن يبتعدوا من طريقِ الأسهم التى ستقتلهم . وكان ردُّ الفرس واضحاً . بعثوا بحَرْبةٍ إلى أعدائهم .

وتطورتْ الرسومُ خاصةً فى عهد قدماء المصريين . وكانت المشكلةُ فى هذه الطريقة هى التعبير عن «الأفكار» والأشياء المعنوية مثل الشجاعة ، والحياة ، والسعادة .. وقد تعلم البعض أن يرسمَ شيئين فى صورةٍ ليعبّر بها عن شئ معنوى ، كأن يرسُمَ الشمسَ بين غصونِ الشجر ليدلَّ على «الشرق» .

ونقش المصريون رسومهم على الجدران وطوّروا هذه الرسوم واختصروها . فبدلاً من أن يرسموا كلباً كاملاً اكتفوْا برسم رأسِه ، ثم وجهِه ، وهكذا .. وتوصلوا أخيرًا إلى كتابةِ لغةٍ مبنية على الرموزِ والحروف . كما نجح جيرانُهم الفينيقيون فى ابتكار لغةٍ مكتوبةٍ تعتمدُ على الأصوات .



كان الفينيقيون يعيشون على الشاطئ الشرقيّ للبحر المتوسط، وكانوا تجارًا وبحارةً مَهَرةً، والتجارةُ تحتاج إلى الكتابةِ، ولم يكن من الممكن الإعتمادُ على الرسومِ والصورِ فى كتابةِ الحسابات، لذلك كان لا بد من إيجادِ سبيلٍ إلى تسجيلِ مايريدون.

وكان لابد أن ينهضَ بهذه المهمة بعضُ العلماء ليساعدوا التجّار، ومما لاشك فيه أن واحدًا من العلماء فكر فى استخدام رمزٍ لكل صوت إنسانى، وعدد هذه الأصوات يبلغ ٢١ صوتًا منفردًا نتحدث بها. وكان الثور عندهم اسمه «ألف» وعندما رسم اتخذ رمزًا لنطق الحرف «ألف» ورسم «بيتًا» رمزًا لحرف الباء.. وهكذا..

وكان الفينيقيون يسمون رأس الرجل «ر»، لذلك اتخذوا منها رمزًا لكتابة حرف الراء حين ينطقونه.. وكانوا يرمزون لحرف «جيم» بالجمل.. وهكذا راحوا يختارون صورًا للأصوات التى ينطقونها، حتى بلغت إحدى وعشرين صورة أو رمزًا.

وكانوا فى البداية يرسمون الثور والثعابين والجمال والأبواب والجبال، كانوا يرسمونها بدقة - ومع الزمن، ورغبةً فى الكتابة بسرعة بدءوا يغيرون الرسوم إلى مجرد رموزٍ يمكن كتابتها بسرعة.

وحمل الفينيقيون مع الحرير والأحجار الكريمة التى يتاجرون فيها - تلك الطريقةَ الرائعةَ التى ابتكروها للكتابة ولتسجيل الكلمات، وراحوا ينشرونها مع أسفارهم ورحلاتهم فى البلاد المختلفة حول حوض البحر الأبيض المتوسط، وأعجب بها كثيرون فتعلموها.



وكان اليونانيون حتى ذلك الحين يستخدمون الرسومَ والصورَ فى الكتابة، وما إن تعلموا الكتابة من الفينيقيين حتى راحوا يستعملونها، ولكنهم قلبوا رأس الثور إلى أسفل، وتغيير رسم البيت الذى يرمز إلى حرف «ب» حتى لم يَعُدْ يشبهه فى قليلٍ أو كثير.

وماذال العالَم يستخدم الطريقتين حتى الآن .. الكتابةَ بالرموز .. والكتابةَ وفق الأصوات. فالصينيون مثلاً يستخدمون الرموز .. حتى إن الطفلَ كان يجب أن يتعلمَ أربعينَ ألفَ رمزٍ للكتابة لكى يكتب اللغةَ الصينيةَ القديمة ..

لذلك نحمدُ اللهَ على حروفنا العربية - ٢٨ حرفاً.

إن حروفَنا العربيةَ حروفٌ صوتية .. لقد تناقلَ الناسُ الطريقةَ الفينيقيةَ: تعلّمها اليونانُ والرومانُ ونقلوها إلى أوروبا .. وتعلمها العربُ والفرسُ، ولكنَّ كلَّ شعبٍ كتبَ حروفَه بشكلٍ ارتضاه لنفسه، وهكذا ظهرتْ إلى الوجودِ ما نسميه (الحروفَ الهجائية) أى (ألف باء) وهى نفس الكلمة التى سمى بها الفينيقيون طريقةَ الكتابة.

وكان الأطفالُ فى الكتاتيب يحفظون هذه الحروف الهجائية بطريقةٍ طريفةٍ، ينطقونها «أَبَتَثَجَحٌ» و«خدذرز». وهكذا .. ولكن طريقة جدودِنا المصريين لم تكن تسمى (ألف باء)، بل تسمى (كلمة الآلهة) .. والحقيقة أن الكتابةَ على أيّة صورةٍ كانت إنجازاً وانتصاراً عظيمين، وما كان يمكن للإنسان أن يورِّثَ أبناءَه العلم لولا هذا الابتكار المدهش.

الهدايا العشر

الهدية رقم "١"

بقلم : عين
رسوم : زين

فى عام ١٩٥٩ قدَّمت « الأممُ المتحدة » لكلِّ طفل يولَد عشرَ هدايا جميلةٍ غاليةٍ ، رائعةٍ ، يجب أن نحافظَ عليها جيداً .. وفى عامنا هذا نحتفلُ بها .. و (صندوقُ الدنيا) حريصةٌ على أن تعرضَ عليكم هذه الهدايا واحدةً واحدةً .. وسبقت الهدايا مقدمة هامة .. تقول ما معناه ... الطفل أخضر ...

ينمو .. يكبر .. جسمه وعقله . لذلك يحتاج لحماية ورعاية من كلِّ البشر والناس .. والهدايا العشرُ يجب أن يتمتعَ بها الجميع .. بدون استثناء .. لذلك كانت الهديةُ الأولى لا « تمييز بين الأطفال » بسبب ..

● العنصر .. أى الأصل الذى جاء منه الطفل .. كلُّ الأطفال متساوون !

● اللون .. هل أنت أبيض ؟ أسمر ؟ أصفر ؟ .. لا يهمّ .. لا فضل للونٍ على آخر !

● الجنس .. البنتُ مثلُ الولدِ .. والولدُ مثلُ البنتِ .. الجميعُ إخوةٌ مهما اختلفت جنسياتهم .... وبلادهم ...

● اللغة .. إذا تكلمتَ العربية ، أو الفرنسيةَ ، أو اليابانيةَ .. لا فارق مطلقاً بينها ، وكُلها وسيلةٌ نعبِّر بها عن أنفسنا ..

● الدين .. إنه لله .. والأرض للجميع . عقيدتُك الدينيةُ ملْكٌ لك ... لا تمييز لطفلٍ على آخر بسبب العقيدة .

● الثروة .. إذا وُلِدْتَ فقيرا ، فليس للغنىِّ ما يميِّزه عليك .. الثروةُ زائلةٌ ويبقى الانسان .

● الميلاد .. فى أىِّ مكانٍ .. فى أى بلدٍ .. فى أى أسرةٍ .. لا يجعلُ طفلاً مميزاً على الآخر ..

● الرأى السياسى .. لبلدك ، لأهلك ، لا يغيِّر من حقيقة أن الناس والأطفال سواء ..

● الأصلُ الاجتماعى .. لا يُعطيك أيةَ حقوقٍ أكثرَ من غيرك ...

وأى وضع ، أو ظرفٍ غير كُل هذا ، لا يجعل لطفلٍ حقوقاً أكبر وأكثر أو أفضل من غيره ...

* * *

أعرف أنكم تقولون : ليس هذا جديدا .. الإسلام يقول « إن الناسَ سواسية مثل أسنان المُشْط » ..

● وسيدنا محمد ﷺ يقول « لا فضلَ لعربىٍّ على عَجَمى إلا بالتقوى والعمِل الصالح » ..

لكن لا تَنْسَوا أن هناك أطفالاً يولدون بلا حقوقٍ ؛ لأنهم « سود » فى جنوب أفريقيا ، وهذه الحقوقُ هديةٌ لكل أطفالِ الدنيا ...



* تضع ملكة نحل العسل حوالى خمسمائة بيضة يومياً خلال فصل الصيف .

النقــــود الزائفــــة

بقلم : عمـر عسـل

دخلت سميرةُ على والدها وأمها فى صباح يوم العيد بعد أن قامت مبكرةً وارتدَت ثياب العيد الجديدة زاهية الألوان . وألقت سميرة تحية الصباح على والديها وقالت : كلّ سنة وأنتم طيبون وأريد « العيديةَ » لأخرج مع صديقاتى لشراء عروس جميلة من دكان العم صابر بائع اللعُب . وقبّلتها أمها وأعطتها جنيها ورقيًا أما والدها فأعطاها جنيها آخر قطعاً معدنيةً من فئة العشرة القروش .

وانصرفت سميرة فرحة ، وقد امتلأ كيس نقودها الصغير ، وخرجت من منزلها حيث كانت صديقاتها ينتظرنها . وتعانق الجميع فى حب وأمل وسلام واتّجهن إلى دكان العم صابر بائع اللعب الذى يقع فى نهاية الشارع . واختارت كل فتاة لُعبة جميلة أما سميرة فاختارت عروساً صغيرة مصنوعة فى مصر وثمنها قليل ، إذ دفعت للعم صابر سبع قطع من ذات القروش العشرة حسبما طلب .

واتجهت الصديقات إلى الساحة حيث تتجمع الأراجح المختلفة الأشكال ، ويتجمع حولها أطفال الحى . وبعد ساعة من الزمن عُدْن إلى منازلهن . وفى طريق العودة مررن بدكان العم صابر فإذا به يناديهنّ : « يا سميرة . . . يا محاسن . . . . يا زينب » ، فاتجهن إليه وقال لهن : « لقد أعطتنى إحداكن هذه القطع المعدنية ، وقد وجدت من بينها خمس قطع زائفة ؛ لأنها مصنوعة من الرصاص وليس من المعدن الذى تسكُّ الدولة منه نقودها ، وأنا لم يكن لدىَّ بالدكان قطع معدنية من ذات عشرة القروش قبل حضوركن ، وإذا أنكرتن ذلك فأمرى إلى الله وسيكون هذا درساً لى حتى أفحص نقودى جيداً قبل تسلمها » ، فقالت سميرة : « لا يا عم صابر لا بد أن هذه القطع منى أنا فقد أعطيتك سبع قطع معدنية ، ولعل هذه من بينها » .

وأخذت سميرة النقود الزائفة وجرت وهى حزينةً إلى والدها وقالت له : « أعطنى ورقة من فئة الخمسين قرشا وخذ هذه القطع الخمس ، فأعطاها أبوها الورقة المالية من فئة الخمسين قرشا وخرجت مسرعةً إلى دكان العم صابر حيث أعطته الورقةَ واعتذرت له ، وعادت ثانيةً إلى أبيها ، وقالت له : « من أين جئت بهذه القطع المعدنية يا والدى » ؟ فقال لها : « لا أتذكر يا سميرة ، إنما أعتقد أننى أخذت بعضها من محل سجائر فتحى بعد أن اشتريت منه وأعطانى باقى الجنيهات الخمسة والبعض الآخر حين اشتريت لكم بالأمس السمك المملح من دكان المعلم شحاته ، فقد أعطانى بعض القطع بين باقى نقودى » . فقالت له : « أعطنى كل ما معك من قطع معدنية يا أبى وسوف أردها لك ثانية » . ولم تنتظر سميرة ووضعت يدها فى جيب والدها تعاونه وهو يخرج كل ما معه منها .

وخرجت بها سميرة إلى الشارع حيث قابلت صديقاتها وقالت لهن » : « تعاليْنَ ، سنلعب لعبة ظريفة كالتى يقوم بها رجال الشرطة الأذكياء » . وربطت سميرة عينيها بمنديل كبير ، وأعطت محاسن القطع المعدنية وقالت لها : « قربِّى هذه القطع واحدة واحدة من أنفى وأنا معصوبة العينين » . وأخذت سميرة تشم رائحة القطع واحدة واحدة فإذا وجدتْ أن رائحةَ السمكِ تنبعثُ من إحداها أخذتْها من محاسن ، أما التى التى لا رائحة لها فكانت تتركها مع صديقتها التى كانت تُعْجَب لهذه اللعبة التى لم تسمع عنها من قبل .

وانتهت اللعبة ورفعت سميرةُ المِنديل من فوق عينيها ونظرت للنقود التى بيدها وقالت : « هذه هى القطع المزيفة أما مامعك يا محاسن فهى النقود السليمة وتعالَى نتأكدْ من هذا بأن نسمع صوتَ طَرْقِها على إفريز الرصيف ، فالرصاص صوته مكتوم غيرُ رنّان . »

وبهذا تأكدت سميرة تماما من أن النقود التى بها رائحة السمك المملح هى الزائفة .





وأخرجت سميرة من كيس نقوها ورقة مالية من فئة الجنيه وكتبت عليه اسمها بخط صغير جداً لا يكاد يُرَى . وأخذت صديقاتها وذهبن إلى دكان المعلم شحاته بائع السمك المملح ، وأعطته سميرة الجنيه وقالت : « أريد سمكة صغيرة بعشرة قروش » فأعطاها المعلم شحاته السمكة كما أعطاها تسع نقود زائفة » .

وعادت سميرة إلى والدها وقصت عليه ما فعلت ، فأعجب بذكائها وأخذها إلى قسم الشرطة حيث قصت القصة على مسمع الضابط الذى استصدر إذنا بتفتيش محل المعلم شحاته . وذهب الضابط ومعه سميرةُ ووالدها وصديقاتُها إلى دكان المعلم شحاته وقال له الضابط : « هل بعت سمكة مملحة لهذه الفتاة وأعطيتها هذه النقود الزائفة ؟ » فأنكر شحاته رغم شهادة صديقات سميرة . فدخل الضابط وفتش الدكان ، ووجد الجنيه وعليه اسمُ سميرة ، كما عثر على صندوق كبير من الورق يحتوى على الكثير من النقود الزائفة .

فألقى الضابط القبضَ فى الحال على شحاته ، وصودرت النقود الزائفة . ووجدت الشرطة أن المعلم شحاته عضوٌ فى عصابة كبيرة لتزييف النقود ، وتم القبض على جميع أفراد العصابة بفضل ذكاء سميرة .

وقد تلقت سميرة شهادة شكرٍ وتقدير من إدارة الشرطة كتبت بخط عربى جميل .

واعتزتْ سميرة كثيراً بهذه الشهادة ووضعتها فى إطار مذهَّب ، وعلقتها فوق مكتبها بالمنزل لتتذكَّرها دائمًا بأن إستعمالَ العقل هو الطريق لحل مشكلات الحياة والوصول إلى الحقيقة . .



صندوق الدنيا والدينوصورات
إعداد : خديجة صفوت
هل تصَّدق أن هناك زمناً كانت الزواحفُ تحكم فيه الأرض ؟ ! . . وأن هذا الزمنَ مازال يُطْلَق عليه حتى الآن « عصرَ الزواحف » ؟
والدَّيْنوصورات من بين زواحف ذلك العصر . . وكلمة دَيْنوصور معناها « العَظَاية (السحليّة) المرعبة » . . وهو اسم يلائم كثيراً هذا النوعَ من الزواحف ، لأن بعضَها كان مرعباً حقا !
وبعض الدينوصرات كان أكبر كثيرا من الفيلة ،
وبعضها الآخر كان أشد شراسة من النمور !
عاشت هذه الزواحفُ زمناً تحكم الأرض ، ولم يكن أحدٌ من الناس يعيش فى ذلك الزمن . . ولقد اختفت الدينوصورات منذ نحو ٦٠ مليون سنة . . ولا يُعرف سبب أكيدٌ لاختفائها . . ولكن يُرَجح أنها اختفت جميعا بسبب تغير المناخ وطبيعة الأرض .
والآن تعالَ معنا نتعرف من خلال الصور بعضَ الذين كانوا يحكمون الأرضَ منذ ملايين السنين ! .
برونتوصورس : أو « العظَاية الرعد » وكانت ضخمة جدا . . وتزن أكثر من ٣٠ طناً ، وسميت بهذا الاسم لأنه كان يُعتقَد أن حيوانا بهذه الضخامة لابد أنه كان يهزّ الأرض هزًّا ، حينما يدبَ عليها . وكانت هذه العظايا (السحالى) تعيش معظم حياتها واقفة فى الماء لأنه يساعدها على حمل أجسامها الثقيلة ، وكانت تتغذى بالنباتات .
تيرانو صورس : أو « العظاية الطاغية » وكانت تتغذى باللحوم ، ولها رأس ضخم ، وفكّان كبيران ، وأسنان حادة .
ألوصورس : وكانت تتحرك على قائمتيها الخلفيتين ، وتتغذَّى باللحوم .
ترسيراتوبس : أو « العظاية ذات القرون الثلاثة » وكانت تتغذى بالعشب والنباتات . . وتستعمل قرونها الثلاثة فى محاربة أعدائها .
ستيجوصورس : أو « العظاية المدرَّعة » وكانت تأكل العُشب ، ولها أشواك حادة فى ذنبها تستعملها فى الدفاع عن نفسها .



ف و ا ز ى ر
سقطت عشرة أشياء من مركب أحد الصيادين فنزل الغواص الى قاع البحر ليبحث عنها حاول أن تساعده :
اختبر معلوماتك
١ ـ ماهى أكبر صحراء فى العالم ؟
٢ ـ ماهى أكبر قارة فى العالم ؟
٣ ـ ماهى أول مجلة أطفال صدرت فى مصر ؟
الحلول
أرسم طريق للخروج من هذه المتاهة
١٢

رحلة قديمة جميلة

بقلم : عبدالتواب يوسف

هذه قصة رحلة من أجملِ رحلات التاريخ ، قام بها صاحبُها ليكَفِّرَ عن غلطة ارتكبَها مضطرًا ، وإذا بهذه الرحلةِ تُصبح بعد سنوات شهيرةً معروفةً لكلِّ الناس ، يتبادلون أخبارَها ، ولا يشبعون من القراءةِ عنها ، والحديثِ حولَها .. إنها رحلةُ ابن جُبَيْر !

كان يعيشُ فى غِرناطَة ، بالأندلس ، يدرُس ويقرأُ ، يتعلَّم ويُعَلِّم .. وكان صديقاً لأمير البلدةِ وحاكمِها .. وذات ليلةٍ كان يعكفُ على كُتُبِه كالعادةِ حين طرق رسولُ الأميرِ بابه ، وقال له :

- يا أبا الحَسَن ، صديقك سمُو الأمير يريد أن يلقاك ..

- لماذا فى مثلِ هذه الساعة المتأخرةِ من الليل ؟ !

- ربما يريدُك أن تكتبَ له رسالة .

قام الرجلُ للقاء صديقِه الأمير وكانت تنتظره هناك أقسى مفاجأة فى عمره .. كان الأميرُ جالساً مع أصدقاءِ السوء ، يأكلُ ويشرب ، ويغنىَ ويرقُص ويُعَرْبِد .. استاء أبو الحسنِ ، ورغب فى أن يرجعَ من حيثُ أتى ، إلى كُتبِه وعلمه ، ولكنَّ الأمير جذَبَه بقوةٍ ، وأجلسه بعُنف ، ودفع إليه بكأس شراب محرّم ، ويغضب أبو الحسنِ محمدُ بنُ جُبَيْر ، ويصرخ :

- إنى ما شربتُ المحرّم فى عمرى كله ، ولن أشرَبه ..

ويصيحُ فيه الأمير : بل ستشربُ .. ولن تشربَ كأساً واحدةً ، بل سبع كؤوس ! !

وعندما أفاق الأمير لما حدث ، ورغبَ فى أن يكفرَ عن غلطتِه ، ملأ الكؤوسَ السبعَ بالذهب ، ووهبَها إلى ابن جُبَيْر ، الذى قرر بدوره أن يَحجَّ إلى بيتِ الله الحرام ، ليغفر الله له ما حدَث ..

خرج ابن جُبير فى واحدةٍ من أشهر الرحلات العربية - عام ١١٨٢ م - إلى سَبْتَةَ بالمغرب العربىّ - الميناء الذى أقيم على سبعةِ تلال - ومنها إلى سرَدينيا .. وهناك تألَّم لأنه رأى أسرى من العربِ والمسلمين يعامَلون أسوأ معاملة ، بل ويُبَاعون فى الأسواق ، وأدرك أن ذلك بسببِ تفككِ العرب ، وعدم وَحْدةِ المسلمين ، فراح يسجلُ ما رأى ، لكى يُعلنه للجميع من أجل أن تتَّحِدَ كلمتُهم لمواجهةِ أوربا .. ومنذ ذلك الحينِ تعود أن يسجل مشاهداتِه ، ورحلاتِه ..

انطلقت السفينةُ من سردينيا ، إلى الأسكندرية .. ورأى الفنار - واحداً من أعاجيبِ الدنيا السبع - فبهره وأدهَشه .. ثم رحل إلى الأعجوبةِ الثانية : الأهرام .. وطاف بقاهرةِ صلاح الدين الأيوبى وقلعتها .

وكانت هذه الرحلة فى عهدِه - ثم يمضى إلى أسيوط ، ثم قوص .. ومنها يتجه شرقاً إلى البحر الأحمر ، ويعبُره فى سفينةٍ إلى جدَّة فى أرض الحجاز ، ويحجُّ إلى بيتِ الله الحرام فى مكة ، ثم يزورُ قبْر الرسولِ فى المدينة .. وبعدها يذهبُ إلى الكوفة ، ثم بغداد ، فالمَوصِل .. ثم يتجه إلى دمشقَ حيث يشاهدُ الجامع الأُمَوِىَّ ، وبعدها يزورَ عكا - وهى قاعدة قيادةِ الصليبيين فى ذلك الحين - ثم يذهبُ إلى صِقِلية ، ومنها إلى غرناطة .. ويسجِّلُ كلَّ ذلك فى كتابه الشهيرُ « رحلة ابن جُبير » .. واحدة من أجمل رحلاتِ التاريخ ... استغرقتْ عامين كاملين ، ونحو ألفِ صفحةٍ من الكلمات الممتعة ، ربما تُقْبِلون يوماً على قراءتها عندما تكبُرون ، أو عندما تجدونها مبسطةً فى كتابٍ صغير .

* تبدل القرود أسنانها مثل الانسان .



أحبــائى

وعدتكم بأن أقص عليكم بطولةَ زهران ، وهأنذا أبَرُّ بوعدى . .

ولهذه القصة جذورٌ عميقة ، ولنبدأ بهـا . . فقــد حــاول المســتعمر الانجليزىُّ السيطرة على مصر والتسلط عليها ، فى كل ناحيةٍ من نواحـى الحياة . . . ولكنه لم ينجح فيما أراد . . لسببٍ بسيطٍ . . فمصرُ للمصريين ، ولم يتمكن أى دخيل مهـما كانت قوته ، وعلى مدى التاريخ ، ولن يتمكن أى عدو منها . . لأن . .

مصرُ مَقْبَرةُ الغزاةِ المعتدين

بقلم صفوت الشريف

وبطلُنا زهرانُ شــابٌ يافع من قرية دنشواى ، من قُرى الشـهداء ، محـافظةِ المنوفية ، تصـدَّى للدفاع عن أهله ضـدّ جنودِ الاحتلال .

فقد حدث فى يوم الأربعاء ١٣ يونيو عام ١٩٠٦ أن أراد خمسةٌ من هؤلاءِ الجنود صيدَ الحمام فى دنشـواى ، وفعـلا بدءوا الصيدَ ، ولكن بعد عشرين دقيقةٍ تقريبا اشتعلت النيران فى جرن أحد الفـلاحين واسمه محمد عبد النبى ، واعتقــد الأهالى أن ذلك نتيجـة لإطـلاق نيران البنادق ، فقـاموا بإخماد النيران ، واحتجـوا على سوء تصرف الجنود . . وطـاردوهم . . فجـرى الجنودُ هلعاً ووقع أحــدهم ، وما لبث أن تُوفى . . .

وجُ جنونُ الاســتعمارِ ، وأُقيمتْ محـاكمةٌ صورية وصَـدَرت الأحكام الظالمة بالإعدام شـنقا على أربعـةٍ من المتهـمين فى قرية دنشـواى ، وبالسـجن المؤبَّد أو المؤقت ، والجلد على الآخرين .

وفى ٢٨ يونيو عام ١٩٠٦ ، وفى السـاعة الثانية بعـد الظهــر ، تَم تنفيذ أحكام الإعدام والجلد والحبس لأهالى دنشـواى فى حضـور أهليهــم وأمام أعينهم .

ووقف الفتى زهران وصَـعِدَ بثباتٍ درجاتِ المشنقة ، وصاح بأعلى صوته :

تحيــا مصــر
لعنة الله على الظالمين

ثم نطق بالشــهادتين : « أشــهد أن لا إله إلا الله وأشـهد أن محمداً رسـولُ الله »

وكان لهـذه الأحكام الجـائرة الظالمةِ آثارٌ بعيدةُ المَدَى فى مصر وإنجلترا ، وفى العالم أجمع ؛ لقد كان إجراءً إنتقـاميًّا ؛ فقـد تم إعدامُ أربعـةٍ ، مقـابلَ واحـدٍ ، وتميّز بالهمجيةِ والبربريةِ فى تنفيذه .

وانتقـدت الصحافةُ المصريةُ الوطنيةُ هذا الحدثَ وعبرَّت عن استيائها بحملةٍ شديدةٍ على الحادث بصفةٍ خـاصةٍ وعلى الاحتلال بصفةٍ عامةٍ ، وتُرْجِمَتْ مقالاتُ مصطفى كامل زعيم الحـزب الوطنى



التى نشرتْ فى صحف أوربا ، وعبّر كبارُ الشعراء عن سخطهم وألمهم لما حدث ، وهنا أود أن أشيرَ إلى موقفِ الكاتب والأديبِ الانجليزىّ والعالمىّ چورچ برنارد شو ودفاعهِ المجيدِ عن أهالى دنشواى ، وقد صورَّ الحدثَ فى روايته المشهورة « جزيرة چون بول الثانية » تصويراً عادلاً وهاجم العنفَ والقسوة التى اتصّفتْ بها الأحكام . . .

هذا وقد كان للأدب الشعبىّ دورٌ كبير فى شرح المأساةِ وفى تداولها ، وفى مهاجمةِ الاستعمار وذلك حتى يتذكر الأبناء والأحفاد قسوة الطغاة .

وتناقل أهلُ دنشواى زجلاً يعبرُ عن الحادثُ وركزوا على زهران ، لأنه كان قوياً وشهماً لا يخضع للظلم والظالمين ، وسيأخذ بيد الضعفاء والفقراء .

وكانت لقصة زهران ووطنيته أثر كبير فى إشعال عال الحِس الوطنى وفداء مصر ، وشعور الانتماء الصادقِ للوطن وحبه والتضحية من أجله بالروح لدى الزعيم محمد أنور السادات فى طفولته . تعالوا نقرأ كلماته فى كتاب البحث عن الذات .

« كنت أستمع إلى الموال ليلة بعد ليلةٍ ، وأه بين النوم واليقظة . . ولعل هذا ما جعل عقلى الباطن يختزن القصة . . وأُطلِقُ العنان لخيالى ، فكم رأيت زهرانَ وعِشْتُ بطولته فى الصحو وفى المنام . . وكم تمنيت لو كنت زهران » .

وفيما يلى الزجلُ الأصلىّ ، أقدمه لكم كما ينطقه الناسُ هناك ، أىْ بقلب حرف القاف إلى جيم :

من بعد حكم المحاكم والشاويش
والباش
غلايين وَسَجْها كرومر مجربةً
للباش
الانجليز فرعنوا بعد ما كانوا
أوباش
نزلوا على دنشواىْ لا خَلُّوا نَفَر
ولا أخوه
اللىّ اتْشَنَجْ مات ، واللىّ فِضِل
جلدوه
واللى فِضِيل من الجلد جُوًّا سِجنهم
ورَمُوه
يوم شَنَجْ زهران كانت صعب
وجْفَاتُه
أمُّه بتبكى عليه فوج السطح
وإخوَاتُه
لو كان له أب ساعة الشنج
ما فاته



مسابقة

حاول أن تجيب على هذه الأسئلة بعد قراءة القصة :

١ ـ من هو البطل ؟ ٢ ـ ما اسم القرية التى ولد بها ؟

٣ ـ ما هى أهم الأعمال التى قام بها فى مصر وفى العالم أجمع ؟

٤ ـ كيف قدره العالم أجمع ؟

قصة بطل :

قال البطل « كنت أصحو مع شروق الشمس ، وأخرج إلى الحقول لأعمل مع الآخرين ، حتى تعود إلى الأرض الحياة . . . وتحملَ الأشجار اليابسةُ الثمارَ مرةً أخرى » .

بطلنا فلاح مصرىٌ صَميم ، نشأ وتربَّى على ضِفاف النيل ، حيث قامت حضارةٌ مصريةٌ عريقةٌ لا تدانيها حضارة . . .

وأحب قريته الصغيرة بكل ما فيها من أصدقاء . . وطَيْر . . وشجَر . . وأحبَّ مصرَ الوطنَ الأمَّ حبا عميقا وكبيراً ، وكم كان يسعده أن يسير مع الصِبْيةِ والفلاحين فجرَ كلِّ يوم مع موكبِ الخروج إلى العمل وسط خُضرْة لا نهائية . . لا يحدُّها البصر .

وكان يشعر أنه لا ينتمى إلى أسرته الصغيرة فى داره . . أو إلى أسرته الكبيرة فى القرية فقط ، إنه ينتمى إلى مصر كلهًا إلى أرضها ، وهوائها ، ونيلها العظيم الرائع ، ينتمى إلى الأرض الطيبة .



مع تحـيات



With the compliments

وكثيراً ما كان يتأمل الشجرَ والزرعَ ، ومياه النيل مصـدر الحياة فى وادينا الأخضر . سـبحانَك ربِّى ما أجمل صـنعك . . ما أجمل الطبيعـة . . ما أجمل الحياة .

كان بطلُنا صديقاً لكل ما حـوله من زرع ، وطيور مغرِّدة ، وأشـجارٍ وارفة و . . و . . وكثيرا ما تحـدَّث معها . أليست كلُّها من صنع اللهِ الواحد الأحد خالق كل شيء . إنه هو أيضا مِن صـنعُ الله فهـو جِـزءٌ من هذه الطبيعـةِ الجميلة ، إنه أجمل المخلوقات أليس البشر أجمل مخلوقاتِ الله التى فضّـلَها على كل شيء ، وميزها بالعقلِ والحكمةِ .

وكَبِرَ البطلُ ، وكَبِرَ معـه حبّهُ لمصر وأهل مصر ، وقام بكثير من الأعمال الرائدة لِخَير مصرَ كلِّهـا ، ولخير الانسـانيةِ جمعـاءَ ، وأثبت للعـالم كلِهِ أن الشـبابَ المصرىَّ خيرُ جنود فى الأرض ، تخـطوا المصاعبَ والحواجزَ وبهروا العالم بانتصـاراتهم على مدى الزمن ، وإلى الآن :.

وأخيراً دعا العـالمَ كله إلى السـلام ، وإلى الحبِّ والصفاء ، وإلى الوداد والاخاءِ .

فمن هو البطل العظيم يا أحبائى ؟ ! ؟ !

ماما زينب

جوائز المسابقة

بدله چينز من محلات سير .

فستان من محلات سابرينا .

ترسـل الردود مع الكوبون الموجـود فى الصـفحة المقـابلة إلى الهـيئة العـامة للاستعلامات

٢٢ شارع طلعت حرب ـ القاهرة .

مع توضيح اسم المتسـابق وعنوانه وتاريخ ميلاده .

يكتب على الظرف عبارة : مسـابقة الأطفال « قصة بطل »





محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم

يحتفلُ المسلمون فى العالَم فى هذا الشهر بمولدِ الرسول.. الأطفالُ يحصلون على إجازاتٍ من مدارسهم.. نأكلُ الحلوى.. نزيِّنُ بعضَ المبانى والمساجد، نسمعُ الكثيرَ من الأغانى والأناشيد، تُعْقَدُ الندوات، وتُلْقى المحاضرات.. فى الجوامع والجامعات والجمعيات، وكلُّ هذا، لأنه محمدٌ عليه الصلاةُ والسلام، أعظم إنسٍ وُجِدَ على الأرض، وأكبرُ مَنْ غيَّرَ فى تاريخ الإنسانية.. لقد وُلِد وحَوْلَ الجزيرة العربية ثلاث إمبراطوريات:

- إمبراطوريةُ الأحباش فى الحبشة واليمن.. وكان أبرهَةُ قد قاد جيشَه وفيلَه الشهير فى «عامِ الفيل» ليهدِمَ الكعبةَ، ولكنَّ الله حَمَاها، ومن بعد ذلك انهارت هذه الإمبراطوريةُ وأسْلمتْ اليمن...
- إمبراطوريةُ فارس، فى إيرانَ والعراقِ.. وقد هُزِم كِسرْى، وانتهتْ إمبراطوريتُه، وتحررت العراقُ لتصبح عربيةَ اللسانِ والقلبِ..
- إمبراطوريةُ الرومان، فى بيزنطه، وآسْيا الصغرى، والشام، ومصر، وانتهتْ هذه الإمبراطوريةُ على يدِ المسلمين بعد فتح القُسْطَنْطِينيَّة.

إن رسول الله كان وراء كلِّ هذه الانتصارات..

انتصارٌ على الظلم والشرك ليقوم العدلُ والتوحيد
انتصارٌ على الشر والفساد ليقوم الخيرُ والصلاح
انتصارٌ على البغى والعدوان ليقوم الوئام والسلام
ولتقوم ـ على يد محمدٍ رسول الله ـ
حضارةُ الاسلام والعربِ،
لتضىء الدنيا.

المسلمون فى العالم

- آسيا ٤٢٧،٠٣٥،٠٠٠ • أفريقيا ١٠١،٨٧٩،٠٠٠
- أوربا ٨،٢٧،٠٠٠ • أمريكا الشمالية ٢٤٨،٠٠٠
- أمريكا الجنوبية ١٩٧،٠٠٠ • استراليا وجزر المحيط ٦٦،٠٠٠

مجموع المسلمين ٥٣٧،٧١٣،٤٠٠

تسلية ومتعة وعلم

الخيط والماء!

هل تصَّدق أن الماءَ يمكنه أن «يمشى» على الخيطِ دون أن يتساقط؟!

جَرِّب بنفسك...

اربط طرف خيط فى يد دورق مياه. مررّ الخيط فوق فوهة الدورق، وثبت باصبعك الطرف الآخر من الخيط داخل الكوب كما فى الصورة. اجعل الخيط مشدودا. والآن.. اسكب الماء من الدورق ببطء وحرص داخل الكوب.. ستجد الماء عالقا بالخيط!!

كيف يحدث هذا؟! إن التوتر السطحى يجعل السوائل تبدو وكأنها ممسوكة ببعضها بغطاء خفىّ مطّاط.

---

* ولد النبى محمد ﷺ فى الثانى عشر من شهر ربيع الأول.



يقدم لعملائه الكرام

بمناسبة عام الطفولة العالمى

- أرقى أنواع الحلويات الشرقية والأفرنجيه .
- أفخر التورتات بكافة الأحجام وتورتة الأفراح .
- أعظم تشكيلة جاتوهات .
- علب فاخرة من البنبون والفندام والشيكولاتة .
- جميع أنواع الشربات .
- عصير طازج .

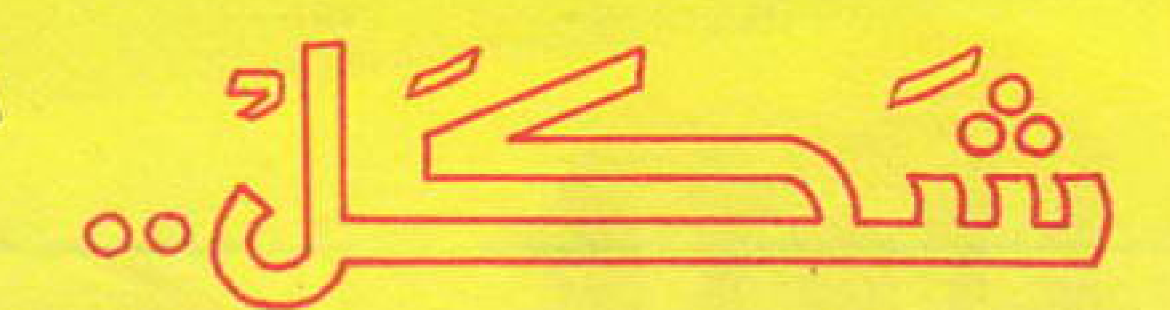


خدمة ممتازة

باب اللوق
ت/ ٣٢٥٨٤ / ٨٤٧٠٠١

السيدة زينب
٥ شارع المبتديان
ت ٢٣٠٤١

مع تحيات
عبد الهادى حلوانى الشام



المساعد الهمام

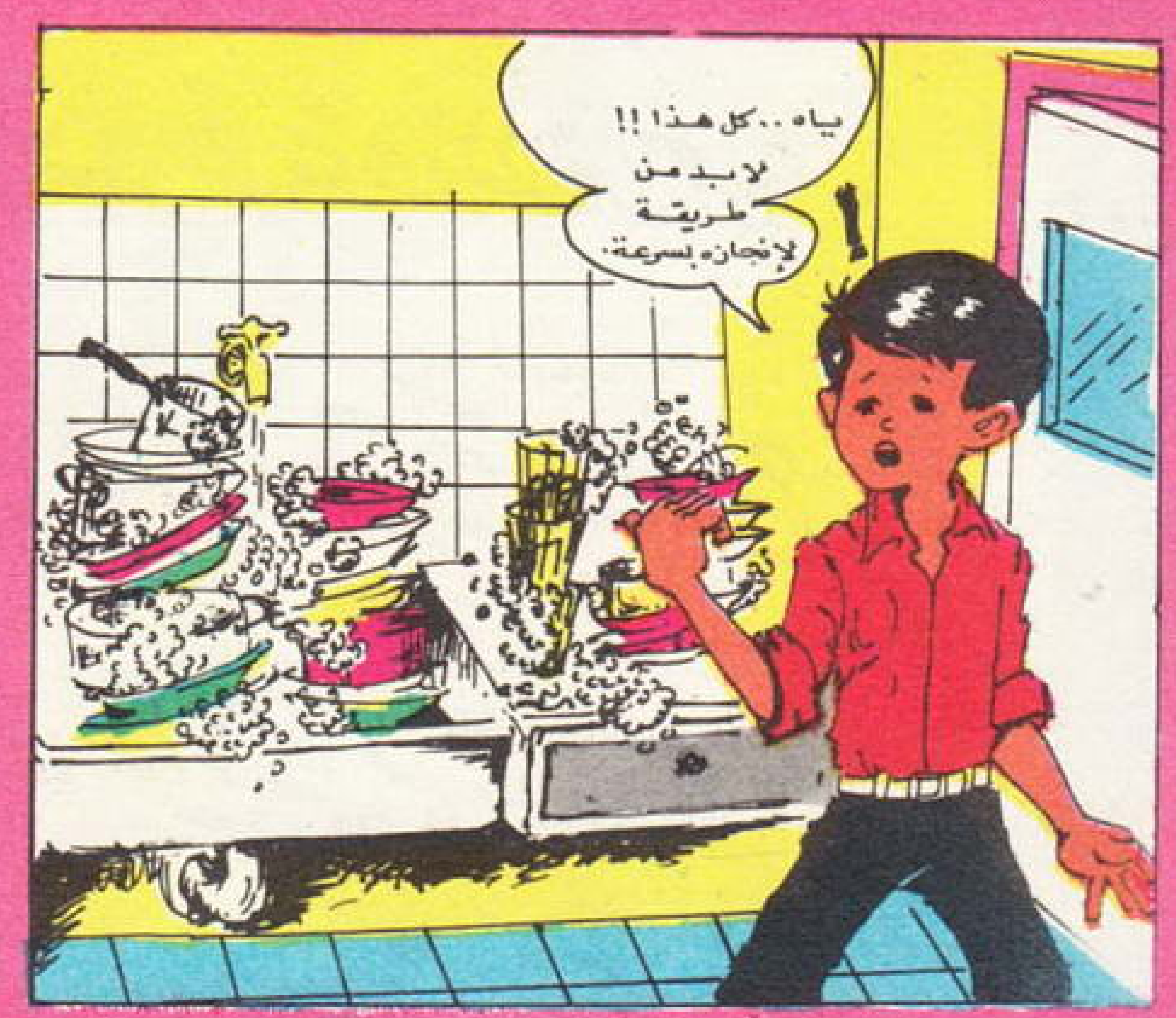
قصة : إيناس عفت
رسوم : كريمان جودت

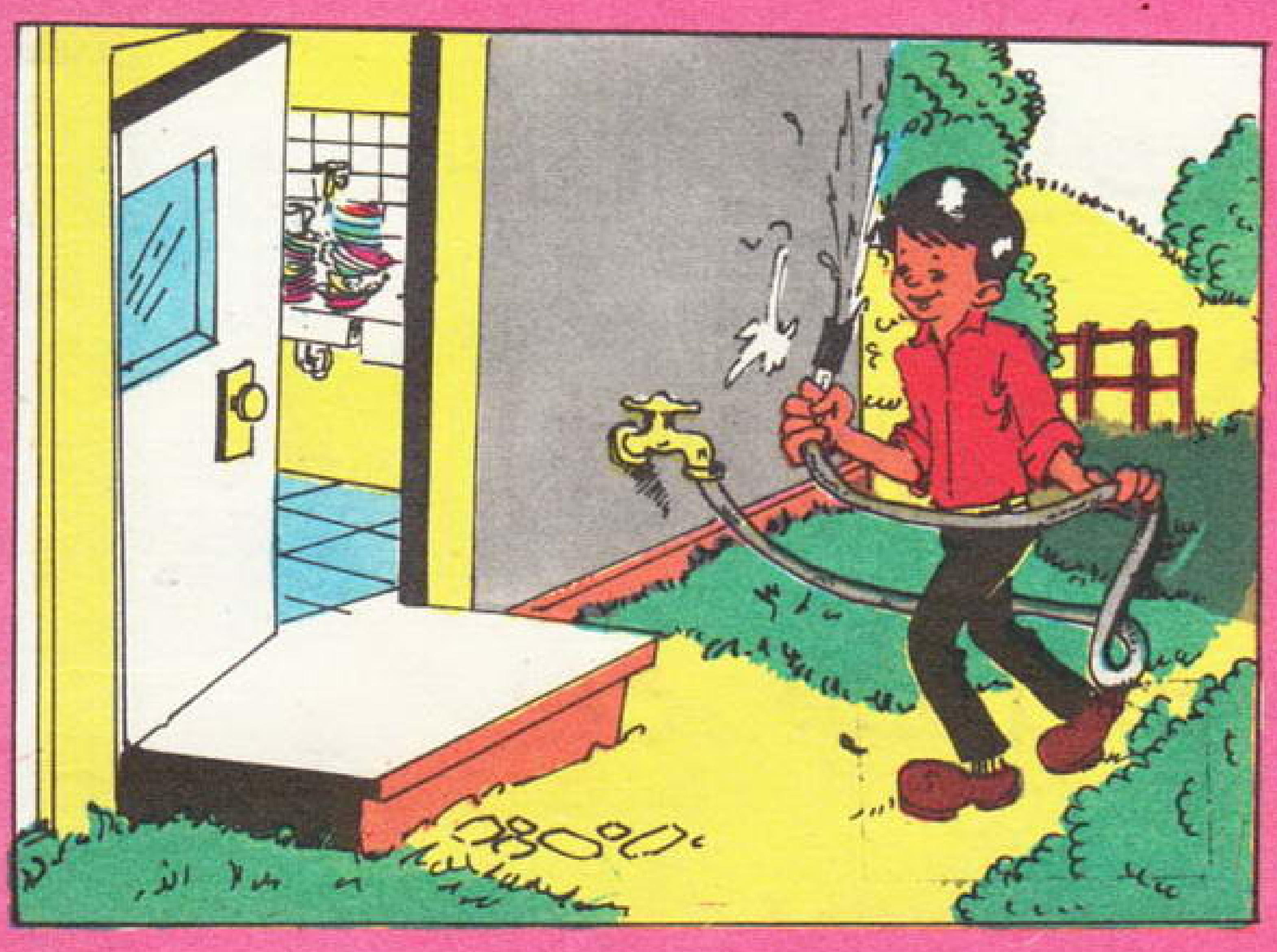



















BLUE
BIRD
SCANS

